ما ينشر في هذه الصفحة لايعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

واشنطن تناور بقوات داعش شرق الفرات بعد هزيمتها المدوية على بوابات الشام

محمد صادق الحسيني

تخسر واشنطن الحرب على اسوار دمشق فتهرب الى الحدود، وعندما تحين ساعة الحساب تهرب باتجاه العراق وتسمي ذلك اعادة انتشار...!

صحيح ان الاطار العام لقرار سحب الولايات المتحده لقواتها من سورية واضح ولا جدال فيه. ونعني بالتحديد الهزيمه الاستراتيجيه ، للمشروع الصهيواميركي الذي كان يرمي الى تفتيت المنطقه وتحويلها الى محميات اسرائيلية – تركية خدمة للأهداف والأطماع الاميركيه في اعادة فرض سيطرتها الاحادية الجانب على العالم. تلك السيطره التي بدأت تتآكل بعد بدء مرحلة الصعود المضطرد للقوة العسكرية الروسية والصينية والإيرانية ، الى جانب القوه الاقتصاديه الصينيه التي تهدد سيطرة الولايات المتحده بشكل مباشر وخطير للغاية.

ولكن الاطار الاكثر تحديدا ، لاتخاذ قرار سحب القوات ، فيتمثل في محاولة الالتفاف على انتصارات محور المقاومه ، ومعه روسيا ، ذات الطبيعه الاستراتيجيه الهامه (الانتصارات).

لذلك فاننا لا نرى في قرار الانسحاب الاميركي من سورية يعبر عن نية الولايات المتحده في الكف عن العبث بشؤون الدول العربيه والاسلاميه المجاورة وكذلك الامر العبث بشؤون روسيا والصين ، وانما هو عباره عن تكتيك جديد تتبعه الاداره الاميركيه لتحقيق الأهداف التي فشلت في تحقيقها ، منذ عام ٢٠٠٥ وحتى الان ، في المنطقة والعالم.

اذ ان الولايات المتحده قد فشلت في :

١. ضرب الجيش العربي السوري وتدميره في لبنان وسورية ، على قاعدة القرار ١٥٥٩ والذي كان معدا بشكل ترفضه الحكومة السوريه ثم تقوم القوى صاحبة القرار باستصدار قرار من مجلس الامن لضرب الجيش العربي السوري ، اي إعادة تطبيق سيناريو الكويت مع الجيش العراقي. ولكن حكمة وحنكة القياده السوريه قد افشلت هذا المخطط.

٢. كما فشلت في ضرب حزب اللّه والمقاومة الاسلامية وتدمير قدراتهما العسكريه في عدوان ٢٠٠٦ على لبنان مما دفعها الى تكتيك تفجير لبنان من الداخل ، عبر عملائها المعروفين في لبنان ، كما حصل في أيار عام ٢٠٠٨.

٣. فشلت في ضرب المقاومه في قطاع غزه ، عبر سلسلة حروب بدأت أواخر عام ٢٠٠٨/ بداية ٢٠٠٩ واستمرت حتى قبل أسابيع قليله.

٤. فشل المشروع الاميركي الصهيوني في تدمير سورية ، ضربا لقلب محور المقاومه ، والسيطرة على اليمن ، عبر العميل السعودي ، ونجاح قوى المقاومه ، بالتعاون مع الجيش والحشد الشعبي ، في العراق من تحرير معظم انحاء العراق من القوات البديلة للقوات الاميركيه هناك والتي هي قوات داعش. تلك العصابات التي ليست سوى جحافل من المرتزقة الذين ، كانت ولا زالت ، تديرهم القياده المركزيه في الجيش الاميركي ومقرها الدوحه / قطر ، بتمويل سعودي اماراتي قطري.

من هنا ، ومن واقع الاقتناع الاميركي بفشل كل تلك المخططات ، لجأت الاداره الاميركيه ، من خلال البنتاغون طبعا ، الى تغيير في

تكتيكاتها العسكريه في المنطقه دون تغيير في الأهداف الاستراتيجيه ، المتمثله في ما يلي :

* تعزيز السيطره الامريكيه على العراق ، بعد الفشل في سورية ، وذلك دون استخدام او استقدام قوات امريكيه كبيره الى العراق ، وانما عبر اعادة انتشار للقوات الاميركيه في كل من سورية والعراق ، بحيث :

يعاد تأهيل فلول داعش ، في كل من العراق وسوريا ، ودعمها بعناصر من التشكيلات التي تشرف عليها غرفة العمليات الميدانيه الاميركيه في التنف من قوات العبدو / اسود الشرقيه .... الى جانب عصابات قسد من الناحيه السوريه.

وهذا يتطلب انشاء نقاط قياده وسيطره اميركيه في المناطق التي ستكلف داعش بالتحرك فيها من جديد ، مثل مناطق الحدود العراقيه السوريه ، من القائم حتى التنف ، ومنطقة غرب وجنوب غرب محافظة الأنبار العراقيه ، وصولا الى منطقة النخيب ووادي القذف ، وادي حوران ، وادي ثميل ، وادي ام الوز، ومكر الذئب. وهذه جميعها مناطق تحظر القوات الاميركيه على أي قطعات عسكريه عراقيه الدخول اليها كما تحظر على الطيران العراقي الاقتراب منها.

ولعل البعض يذكر محاولات الجيش الاميركي السيطرة على قاعدة / إيتش ٣ H٣ / في غرب الأنبار قبل عدة أسابيع ، تلك المحاوله التي تبعها إرسال قوة امريكية مجوقله ، الى قضاء النخيب قوامها سريتان كاملتان ، أي حوالي ١٨٠ جندي ، وذلك لمنع سيطرة الحشد الشعبي على هذا المحور الاستراتيجي الهام الموصل الى عرعر السعوديه جنوبا والرطبة / الحدود الاردنيه وكذلك الامر الى عكاشات باتجاه الحدود السوريه.

وهذا يعني ان من يسيطر على هذه المحاور يسيطر على خط الرمادي / الحدود الاردنيه ذو الطبيعه الاستراتيجيه التي سنبينها لاحقا.

يتضح مما تقدم ان اعادة الانتشار العسكري الاميركيه في سورية (سحب القوات) وفي العراق (اعادة توزيعها) ، في محافظات العراق الشماليه / الأكراد / والغربيه / الأنبار / تهدف الى ما يلي (اعادة الانتشار) :

أ) خلق شبكة مراكز قياده وسيطره امريكيه متكاملة ، لإدارة وتشغيل العصابات المسلحه والمناورة بتشكيلاتها ، ليس فقط في محافظة الأنبار وانما لتفعيلها من جديد مي محافظتي صلاح الدين وديالى بشكل خاص ، وذلك بهدف إيصال الفوضى الى الحدود العراقيه الايرانيه ، تسهيلا لنقل الفوضى وعمليات التخريب الى داخل ايران.

ب) تحقيق هدف السيطره على محافظتي ديالى وصلاح الدين ، مع الاشاره الى وجود داعشي فاعل في منطقة حمرين وجبالها ومنطقة جنوب الحويجه ، وربط منطقة السيطره هذه مع مناطق غرب الأنبار المذكوره سابقا يتيح المجال للأمريكيين بقطع التواصل الجغرافي بين سوريا وإيران عبر العراق. وهو هدف استراتيجي تعمل الولايات المتحده الامريكيه على تحقيقه للاسباب المعروفه للجميع.

ج) كما ان الولايات المتحده ، اذا ما استطاعت تحقيق خطتها هذه ، المتمثله في السيطرة على مناطق استراتيجيه في العراق من خلال تشكيلات العصابات المسلحه التي تقوم بتشغيلها ، فانها ستحقق هدفا استراتيجيا آخرا يتمثل في قطع التواصل ، او طرق الامداد ، الاستراتيجي عن طريق البر ، من روسيا عبر ايران والعراق الى سوريا. علما ان طرق الامداد هذه على درجة كبيرة من الأهمية في حال نشوب صراع عسكري عالمي ، اذ ان الاسطول الروسي والقوات الجوفضائيه الروسيه المرابطه في سوريا ، ستصبح معزولة عن قواعدها الخلفية وبالتالي قد تتعرض طرق إمدادها ، عبر مضيق البوسفور او مضيق جبل طارق للتوقف ، مما يحولها الى قوات " قيد الاباده مع وقف التنفيذ ". وهذا يعني انها ستتحول الى قوات محاصره ليس أمامها سوى الاستسلام او القتال حتى الموت.

د) اذن هدف اعادة الانتشار هو :

*تحسين المواقع الاميركيه في التصدي لايران او لمواجهة التوسع الإيراني حسب ما يقول الأمريكيون.

*التقليل من الخسائر الاميركيه ، الماديه والبشريه ، من خلال القتال باستخدام عصابات مسلحه محليه ....تذكروا موضوع فتنمة الحرب ...!

*مواصلة استخدام فزاعة داعش لاطالة امد الفوضى في المنطقة.

ولكن كل هذه التكتيكات والخطط الاميركيه محكومة بالفشل ، اذ ان حجم الهزيمة التي لحقت بمشروعهم في المنطقة ، لا تسمح بترميم قوتهم في الميدان ، نقصد سوريا والعراق واليمن ولبنان وفلسطين ، تماما كما حصل مع الجيوش الألمانية الهتلريه اثر هزيمتها في معركة ستالينغراد ، في شهر شباط سنة١٩٤٣ ، والتي حاولت ، عبثا ، استعادة زمام المبادره الاستراتيجي في الميدان واستمرت في التراجع حتى سقطت عاصمة الرايخ الثالث ، برلين ، في أيدي الجيوش السوفيتيه بقيادة المارشال شوكوف يوم ١٩٤٥/٥/٨. وهذا بالضبط ما سيحصل مع الحلف الصهيواميركي الرجعي العربي والذي ستواصل قواته عجزها وتراجعها امام قوات حلف المقاومه الى ان نصل يوم تحرير القدس ودخول جيوش حلف المقاومة اليها منتصرة رافعة راية النصر على اسوارها.

ولعل قيام الحكومه العراقيه ، وبضغط من البرلمان والأحزاب السياسيه التي تعتبر نفسها أحزابا وطنيه ، بالطلب السريع من القوات الاميركيه الانسحاب الكامل من العراق ، التعجيل في الوصول الى يوم اختتام المرحلة الاخيره من الهجوم الاستراتيجي لقوات حلف المقاومه ودخول القدس محررين مساجدها وكنائسها. كما ان موضوع ضرورة طلب الحكومه الاميركيه رسميا انسحاب القوات الاميركيه من العراق ما هو الا فرصة للعراق ليتخلص من بقايا الاحتلال الاميركي واذنابه المحليين الذين يعرقلون محاولات القوى العراقيه الوطنيه (الحشد الشعبي بمثابة النواة) اعادة العراق الى مجده السامي ودوره العربي الإسلامي الطليعي.

وتلك الايام نداولها بين الناس
بعدنا طيبين قولوا اللّه

من لم تقتله الصواريخ قتلته الامراض والجوع..

الحصار يواصل حصد أرواح اليمنيين

عبدالرحمن راجح

الحصار السعودي الإماراتي يواصل حصد أرواح اليمنيين فمن لم تقتله الصواريخ والقذائف السعودية والاماراتية قتله الجوع والامراض المنتشرة في كل مكان بسبب الحصار المفروض على هذا البلد.

فبعد مماطلة ووعود وتعنت من قبل النظام السعودي حول فتح مطار صنعاء الدولي إنطلقت حملة شعبية تحت عنوان ارفعوا الحصار عن مطار صنعاء وتهدف الحملة حسب منظميها الى تشديد الضغوط على النظام السعودي ولفت أنظار العالم الى مايجري من مخالفة للقوانيين الدولية والإنسانية جراء إغلاق المطارات في اليمن ومحاصرة خمسة وعشرين مليون إنسان. الحملة دشنها عدد من الأطفال المصابين بمرض السرطان والذين استقبلوا المبعوث الأممي وبعثوا برسالة نيابة عن كل مرضى اليمن، مطالبين الأمم المتحدة بسرعة الإستجابة وفتح المطار أمام المرضى والجرحى كمطلب إنساني.

اللجنة الشعبية لكسر الحصار كشفت خلال مؤتمر صحفي عن جملة من الأضرار الإنسانية التي تسبب بها إغلاق المطار ومنها وفاة ثلاثين الف حالة كانت تستدعي السفر للخارج ،وشددت أن اكثر من مئتين الف حالة تستدعي السفر الآن الى الخارج غير الآف العالقين الذين يريدون العودة الى صنعاء. واعتبرت اللجنة أن فتح المطار يعد مطلب إنساني مدني بحت وتستدعي هذه المطالب مساعدة المجتمع الدولي للضغط على دول العدوان لرفع القيود عن المطار.

ويمثل الحصار بحد ذاته جريمة كبرى بحق المدنيين في اليمن خاصة موضوع محاصرة مطار صنعاء نظراً للمعاناة التي يتكبدها الآف اليمنيين المرضى يوميا جراء السفر عبر الطرق الوعرة والغير آمنة للوصول الى مطار عدن او مطار سئيون الواقعان تحت سلطة الاحتلال، والممارسات التي يقوم الجنود التابعيين للاحتلال بها ضدهم واهانتهم ومنع بعضهم من الخروج بعد ان يكون قد تكبد عناء السفر لأيام. كما ان اغلاق مطار صنعاء أدى الى إنعدام الادوية والمحاليل التي كانت تستورد من الخارج، ما ادى الى تفاقم الازمة الانسانية وكان لاغلاق المطار دور مهم في انتشار الامراض والاوبئة وموت الالاف اغلبهم من الاطفال والنساء.

وبالتوازي مع الحملة الشعبية لرفع الحصار عن مطار صنعاء أطلقت منظمة العفو الدولية حملة عالمية لوقف تدفق السلاح إلى النظامين السعودي والإماراتي بسبب العدوان العسكري والمجازر التي يرتكباها في اليمن تحت شعار (أوقفوا تدفق الأسلحة التي تفتك باليمنيين).

وقالت المنظمة في بيان صحفي "أصبح من الصعب تجاهل النزاع في اليمن.. لقد صُدم العالم بصور المدنيين الذين قتلوا أو أصيبوا؛ واليمنيين الذين يتضورون جوعاً، وتدمير المدارس والمستشفيات والأسواق بالقنابل، المدرج عليها «صُنع في الولايات المتحدة الأمريكية وصُنع في المملكة المتحدة". وأضاف البيان أن "علينا أن نوقف تدفق الأسلحة التي تؤجج انتهاكات حقوق الإنسان في اليمن".

وأكدت المنظمة في بيانها انه "يمكننا ممارسة الضغط على الدول لوقف عمليات نقل الأسلحة، والحد من الانتهاكات ومعاناة المدنيين، وبعث رسالة إلى التحالف الذي تقوده السعودية والإمارات، بأن الانتهاكات المستمرة لن يتم التسامح معها".

انطلاق هذه الحملات أحيت الامل لدى العديد من اليمنيين حيث عبر الكثير منهم عن املهم في ان تنجح هذه الدعوات الى اقناع السعوديين والاماراتيين بفتح مطار صنعاء الدولي ورفع الحصار الجوي عن البلاد، شدد العديد من اليمنيين على وقف تدفق السلاح للنظامين السعودي والاماراتي لحثهم على ايقاف العدوان وتنفيذ الاتفاقيات خاصة اتفاق السويد حول موضوع الحديدة واتفاق الاسرى التي تواجه عراقيل جديدة من قبل العدوان ومرتزقتهم على الارض.

هل ستدفع الحكومات العربية ٢٥٠ مليار دولار الى الكيان الاسرائيلي؟

لِماذا نُرحِّب بالأنْباء التي تَتحدَّث عَن إعداد إسرائيل كَشْفًا بأمْلاكِ اليَهود في الدول العَربيّة وتُقَدّرها بحَوالي ٢٥٠ مِليار دولار طَلبًا للتَّعويض؟ وهَل أجَّل ترامب إعلان "صفقة القرن" خَوْفًا مِن النَّتائِج العَكسيّة لهذا المَطلَب؟ وما هو رَد العِراق ومِصر وتونس والمَغرب وليبيا التي هاجَر يَهودُها إلى فِلسطين المُحتلّة؟

إذا صَحَّت الأنْباء التي كشَفَتْها قَنوات تلفزيونيّة إسرائيليّة عَن إعداد مكتب مُحاسَبة وتدقيق عالميّ بتَكليف مِن الحُكومة الإسرائيليّة كُشوفًا رسميّةً تُحصي أملاك اليَهود العَرب التي وصلت قيمَتْها مُجتمعةً إلى حوالي ٢٥٠ مِليار دولار، تَمهيدًا للمُطالبة بِها كأحَد بُنود "صفقة القرن"، فإنّ هذه الخُطوة ستَصُب في مصلحة العَرب والفِلسطينيين، لأنّها تفتح مِلَف حَق العودة لأكثَر مِن تسعة ملايين لاجئ فِلسطيني يَعيشون في المَنافي، إلى جانب حقّهم في التَّعويض لاستِغلال أرضهم على مَدى ٧٠ عامًا مِن الاحتلال، وهو حَق كفَلته قَرارات دوليّة، أيّ أنّ التَّعويضات التي سيُطالِب بِها العَرب والفِلسطينيّون ليسَ مُقابِل الأرض التي هِي حَق مَشروع لأهلِها لا يَسقُط بالتّقادُم، وإنّما لاستِغلالها مِن قِبَل المُستَوطنين الإسرائيليّين وحُكومَتهم.

◆الأنباء الأوليّة الإسرائيليّة تَزْعُم أنّ عَدد اليَهود الذين غادَروا البِلاد العربيّة ونَسْلهم، يَصِل إلى ٨٥٠ ألفًا في الوَقت الراهن، مُعظَمهم مِن مِصر والعِراق، وليبيا وتونس واليمن والمغرب، والوَثائق التاريخيّة تُؤكّد أنّ "المُوساد" الإسرائيليّ لَعِب دورًا كبيرًا في دَفع هؤلاء إلى الهِجرة إلى فلسطين المحتلة مِن خلال الترغيب والترهيب، الترغيب، بالامتيازات الماليّة والمعيشيّة، والترهيب، مِن خلال زرع القنابل والمتفجرات في أحيائهم ومعابدهم والصاقِها بالعَرب، حتى يَشْعُرون بأنّهم غير آمنين في الدول العربيّة وعليهم الرَّحيل، وما حَدث في العِراق ومِصر

مِن تَفجير للمَعابد ودُور السينما،مُرَصّد طُبه الإخبّاريّ هُو أحَد الأمثِلة المُوثّقة.

فإذا كان ثمن أملاك هؤلاء في الدول العربيّة يُقدّر بحوالي ٢٥٠ مليار دولار فكَم ثمن أرض فِلسطين التاريخيّة، ومُدنها الكُبرى مِثل حيفا ويافا وعكا والقدس وتل أبيب والمجدل، ومِئات المُدن والقُرى والنجوع الأخرى.. والقائِمة طَويلة؟

مُعظم الحُكومات العربيّة أصدَرت قوانين تسمح، بل تُرحِّب، بعودة اليهود العرب إلى بُلدانِهم الأصليّة، واستعادة جميع أملاكهم شريطة أن يكون ولاؤهم لهذه الأوطان العربيّة، ونجح بالفِعل بعضهم في العودة،مُرَصّد طُبه الإخبّاريّ وإن كان العدد قليلًا، ومَن يُعارض هذه الخطوة ويَقِف في طريقها هي حُكومات الاحتِلال الإسرائيليّة، التي تُعاني بشكل كبيرٍ مِن الهجرة المعاكسة نتيجة خوفٍ المُستوطنين اليهود مِن المستقبل، خاصة في ظِل تغير موازين القِوى على الأرض، ويُروج قوّة محور المقاومة، وامتِلاكه صواريخ قادرة على ضَرب أي مكان في العُمق الفلسطينيّ المحتل، ونَصائِح السيّد حسن نصر اللّه المُتكرِّرة لهؤلاء المُستوطنين بالهَرب إلى أوروبا والبِلاد التي هاجَروا منها إلى فِلسطين حرصًا على سلامتهم، لأنّ الحَرب القادِمة إذا ما اشتَعلَت ستَستهدفهم واحِدًا واحِدًا، ولنْ يَجِدوا أيّ مَلاذٍ آمِن.

◆الشّعب الفِلسطينيّ لن يتَنازل عَن حَق العودة، ولن يُفَرِّط بأيّ مليمتر مِن أرضه حتّى لو دفعوا له مِئات آلاف المِليارات تَعويضًا للتّنازُل عَن هذا الحَق المَشروع، ولكنّه سيُطالِب المُستوطنين الإسرائيليّين وحُكومتهم بِدَفع تَعويضات عَن ٧٠ عامًا مِن استِغلالِهم لأرضِه، ومِياهِه، وبَحرِه، وأسماكِه، وغازِه، وهَوائِه.

فليَعدّوا القوائِم، وليَحْصوا الأمْلاك مِثلَما شاءوا، فحَق العودة لأهل الأرض سيَكون سيْفًا أقوَى وأمْضَى مِن كُل قوائِمهم وتَقديراتِهم، فالشّعب الفِلسطينيّ لن تُغريه الأموال، ولن يُفَرِّط بحُقوقِه، وتَطَوُّرات الأوضاع على الأرض تُؤشِّر على أنّ الزّمن يَسير في صالِحِه.

لا نَستبعِد أن يكون ما قاله أمس ديفيد فريدمان، سفير أمريكا في دولة الاحتلال، حول عَزْم حُكومته تأجيل الكَشف عن "صفقة القرن" عائِدٌ إلى مَخاوِف مِن طَرح مَسألة التعويضات عَن أملاك اليهود العرب، وانْهيار محور التّطبيع العَربيّ الذي كانوا يُراهِنون عليه لتَمرير هذه الصّفقة، وليسَ بسَبب الانتِخابات الأمريكيّة، ورَفض السُّلطة الفِلسطينيّة لها، أيّ الصّفقة مِثْلَما قال.

لا نُجادِل مُطْلَقًا بأنّ رفض السُّلطة المُعلَن لهَذهِ الصّفقة، ووقف كُل الاتّصالات مع الحُكومة الأمريكيّة، لَعِب دَوْرًا كبيرًا في إجهاض بعض فُصولِها، وأكّد هَذهِ الحَقيقة أكثَر مِن مسؤول عربي على رأسِهم العاهل الأُردني الملك عبد اللّه الثاني، ولكن هذا لا يَجب أن يَجعلنا نُقَلِّل مِن أهميّة السّبَب الحَقيقيّ لنَسْفِها مِن جُذورِها، وهو تَنامي

قُوّة محور المقاومة عَسكريًّا وسِياسيًّا، وهزيمَة الجيش الإسرائيليّ في كُل حُروبِه الأخيرة مُنذ عام ١٩٧٣ وحتّى اليوم، وحُدوث تَغيير كَبير في مَوازين القِوَى على الأرض، وتَعاظُمِ كُلّ مِن سورية والعِراق.

◆هُناك مَثل عربي يقول "عِندما تُفْلِس الحُكومات.. تَعود إلى دَفاتِرها القَديمة"، ونَجزِم أنّ هذا المَثل يَنْطَبِق حاليًّا على دولة الاحتِلال الإسرائيليّ التي تَعيش ارتِباكًا وقَلَقًا غير مَسبوقَين، وما عَودَتها إلى إحصاءِ أمْلاك اليَهود في الدول العربيّة إلا أحَد الأدِلّة التي تُؤكّد ما نَقول.

"رأي اليوم"

أضغاث أحلام.. سوريا الأسد ليست مصر مبارك

ياسر رحال

مضحك هو ذاك الكاتب السعودي في صحيفة «عكاظ» الذي يرجع خسارة رهانات مملكته على «داعش» وأخواتها، وامريكا وأذنابها، و «إسرائيل»..وقوتها، إلى «تغييرات كبيرة تجتاح الشرق الأوسط منذ تولي الإدارة الاميركية الحكم»، ويناقض نفسه في فقرة ثانية معلناً أنه «لا ملامح لاستراتيجية أمريكية واضحة لتوضيب المنطقة، إلا أنه يمكن التنبؤ بنتائج إعادة الهندسة التي تتبناها الأجهزة العميقة في واشنطن وعلى رأسها البنتاغون»..

كل هذا الكلام ليقارب موضوع الانتصار السوري اولاً على مملكته الخائبة التي بدأت ترسل زبانيتها إلى دمشق ليقدموا الاعتذارات عما اقترفه النظام السعودي وأتباعه من جرائم حرب واعتداءات في سوريا وعليها ملمحاً الى أن ما يحصل هو عودة سوريا إلى أحضان السعودية... مستشهداً بكاريكاتور للرسام الراحل محمود كحيل عن الانسحاق المصري عبر رئيسها المستجدي لرضى آل سعود، «وصل مبارك على متن طائرته الرئاسية في زيارة مفاجئة للرياض يوم ١٤ يونيو ١٩٨٢ للتعزية في وفاة الملك خالد بن عبدالعزيز الذي وافته المنية قبلها بيوم واحد». معلقاً عليه: « يما مبارك على الباب، يما اراد الباب ولا أناديله».

«كذاب" أشر» أنت يا كتبجي، سوريا لم ولن تستجدي هذه الزيارة، ولا تتوقع أن يركب الرئيس السوري الدكتور بشار الأسد طائراته لينزل في مطاراتكم، الأسد رابض في عرينه، مدافعٌ عن كل ذرة تراب من أرض سوريا..لم ترعبه الحرب العالمية الكونية عليه، لم يغادر كما زين العابدين بن علي هارباً إليكم، وشعبه يتولى معه المواجهة حتى آخر قطرة دم..

سوريا ليست بحاجة للعودة إلى أحضانكم، يكفيكم الارتماء بأحضان «تسيبي ليفني» وأخواتها.. سوريا هي حاضنة المستضعفين والهاربين من سطوتكم ونفوذكم. قسمتم السودان، ودمرتم اليمن، خربتم مصر، مسختم ليبيا، حاولتم تركيع تونس.. لكنكم عدتم «بخفي حنين»..

أما الحضن الإيراني، فهو حضن فلسطين التي ما غابت يوماً ولن تغيب عن خارطة العالم الإسلامي، وسيبقى الحاضن لمقاومتها بكل أطيافها، حتى زوال الكيان الغاصب من الوجود.. وبخصوص الكاريكاتور إياه.. نذكّرك بناجي العلي ورسمه لكم قبل عشرات السنين..

وسيبقى كاريكاتور ناجي العلي هو وحده ما تستحقون أن تُذكروا به دائماً وابداً حتى زوال جهّالكم..